

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال



عنوان التقرير

دور المرونة التنظيمية في مواجهة الأزمات: دراسة تطبيقية على الشركات اللوجستية
السعودية خلال فترة التقلبات العالمية
إعداد الطالب / فراس فواز فلمبان

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

1. المقدمة

تُعرف أخلاقيات البحث العلمي بأنها مجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي تحكم سلوك الباحثين وتوجههم نحو ممارسة البحث بطريقة مسؤولة وموثوقة. وكما يوضح نور الدين (2020)، فإنها "الإطار الأخلاقي الذي يضمن نزاهة العمل الأكاديمي ويحمي حقوق المشاركين والمجتمع". يهدف هذا التقرير إلى توضيح الأسس الأخلاقية التي سيتم الاعتماد عليها في دراستي التطبيقية حول المرونة التنظيمية في الشركات اللوجستية، لضمان مخرجات بحثية تتسم بالمصداقية والأمانة العلمية.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد الأخلاقيات حجر الزاوية في البحث العلمي؛ فهي التي تمنح النتائج قيمتها الأكاديمية.

- **الموثوقية:** الالتزام بالأخلاقيات يعزز من ثقة المجتمع العلمي في النتائج المستخلصة.
- **حماية المجتمع:** تضمن عدم الإضرار بأي جهة مشاركة، سواء كانت أفراداً أو شركات.
- **الجودة:** البحث القائم على النزاهة يقلل من احتمالية الخطأ والانحياز، مما يؤدي إلى استنتاجات دقيقة قابلة للتعميم.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

1. **الأمانة العلمية:** نقل المعلومات والبيانات كما هي دون تحريف. مثال: ذكر المصادر الأصلية لكل فكرة أو إحصائية مستخدمة في الإطار النظري.
2. **النزاهة:** التزام الباحث بالصدق في طرح نتائجه. مثال: الإبلاغ عن النتائج الفعلية حتى لو لم تدعم فرضيات الدراسة بالكامل.
3. **الموضوعية:** تجنب التحيز الشخصي. مثال: تحليل استبيانات الشركات اللوجستية بناءً على لغة الأرقام فقط دون تدخل الرأي الشخصي.

4. **السرية:** حماية هويات المشاركين. *مثال:* عدم ذكر أسماء الموظفين أو الشركات التي قد لا ترغب في كشف بياناتها الحساسة في تقرير الأزمات.
5. **الموافقة المستنيرة:** التأكد من وعي المشاركين بطبيعة البحث. *مثال:* تقديم نموذج موافقة لموظفي الشركات اللوجستية يشرح لهم هدف الدراسة وأن مشاركتهم طوعية.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

- **الانتحال العلمي:** أخذ مجهود الآخرين ونسبته للذات. *مثال:* اقتباس جزء من دراسات سابقة حول "المرونة اللوجستية" دون توثيق المرجع.
- **تزوير البيانات:** التلاعب بالنتائج الرقمية. *مثال:* تغيير إجابات الاستبيان لتعطي انطباعاً بأن الشركات اللوجستية أكثر مرونة مما هي عليه فعلياً.
- **تضارب المصالح:** وقوع الباحث تحت تأثيرات خارجية. *مثال:* إذا كنت موظفاً في إحدى الشركات اللوجستية التي أدرسها، قد أميل لإظهارها بشكل أفضل من منافسيها.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تلعب لجان أخلاقيات البحث (IRB) دوراً حيوياً في مراجعة بروتوكولات البحث للتأكد من عدم وجود ضرر على المشاركين. كما يمثل دليل APA (الإصدار السابع) المعيار الذهبي في التوثيق الأكاديمي، حيث يفرض قواعد صارمة لمنع الانتحال وضمان حفظ الحقوق الفكرية، وهو ما ينظم العملية البحثية ويجعلها في إطار مهني قانوني.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

- في دراستي حول "المرونة التنظيمية في مواجهة الأزمات"، سأقوم بتطبيق المعايير التالية:
- **جمع البيانات:** سيتم عبر استبيانات إلكترونية موجهة لمديري الشركات اللوجستية، مع إرفاق رسالة توضيحية تضمن لهم سرية المعلومات.

- **السرية:** لن تُطلب أسماء الأفراد، وسيتم التعامل مع بيانات الشركات كأرقام مجمعة (Aggregated Data) لضمان عدم إمكانية تحديد هوية الشركة.
- **الموافقة المستنيرة:** سيحتوي الاستبيان على بند "موافقة" يوضح للمشارك أن بياناته تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- **المخاطر:** لا يوجد مخاطر جسدية، ولكن قد توجد مخاطر مهنية إذا تم تسريب سرية المعلومات المالية للشركات، لذا سأستخدم منصات تشفير عالية الأمان.

7. الخاتمة

ختاماً، إن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد قيود، بل هي جسر العبور نحو بحث أكاديمي رصين. يؤكد في هذا التقرير التزامي الكامل بهذه المبادئ في دراستي حول الشركات اللوجستية السعودية، لضمان تقديم مساهمة علمية تخدم قطاع اللوجستيات في ظل رؤية 2030 وبما يحقق الأمانة الأكاديمية المطلوبة.

8. المراجع

1. نور الدين، م. (2020). *أخلاقيات البحث العلمي في الدراسات الإدارية*. دار المسيرة للنشر.
2. الأمين، س. (2022). *المرونة التنظيمية وإدارة الأزمات: دليل تطبيقي*. مكتبة العبيكان.
3. American Psychological Association. (2020). *Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.)*.
4. سعد، ع. (2023). *النزاهة الأكاديمية في بحوث الأعمال*. المجلة العربية للإدارة.

